



بيان من الإخوان المسلميذ. .إعدام العدالة في مذبحة العلماء



أصدرت اليوم محكمة الانقلاب حكماً بالإعدام على عشرة وبالمؤبد على سبعة وثلاثين من أعلام المجتمع من الوزراء وعمداء الكليات وأساتذة الجامعات والعلماء الذين أفنوا أعمارهم من أجل خدمة المجتمع ورفعة الوطن وتقدمه ، والذين يؤمنون بالسلمية ويدعون إليها. وبهذا يؤكد هؤلاء القضاة تجردهم من الضمير الإنساني والوطني والمهني ، وتحويل مؤسسة القضاء إلى أداة في يد الانقلابيين الدمويين للقتل والبطش والإرهاب والانتقام . لقد استخدم الانقلابيون الدمويون كل مؤسسات الدولة ضد الشعب من أجل كسره وإذلاله ، واستخدموا كل الوسائل الإجرامية المحرمة ديناً وقانوناً وإنسانياً، استخدموا القتل والحرق، وغزوا القرى والمدن، وقتلوا واعتقلوا وعذبوا عشرات الآلاف، وهتكوا الأعراض واغتصبوا النساء والبنات، وصادروا الأموال والحريات وكمموا الأفواه ، ولفقوا الإتهامات وأصدروا أقسى العقوبات الباطلة؛ ظناً منهم أن كل هذا سيخيف الشعب ويخضعه لحكمهم الفاشي ، ولكن الشعب الثائر في الشوارع والميادين في طول البلاد وعرضها خيب ظنهم ، وكلما زادوا في طغيانهم كلما زاد الشعب في ثباته وثورته وتضحياته وتمسكه بحقه وحريته وكرامته وسيادته، على مدى عام كامل لم تهدأ غضبته . إن القضية أصبحت أوضح من الشمس ، صراع بين الحق والباطل ، بين الحرية والاستعباد ، بين الديمقراطية والديكتاتورية ، بين الوطنية والخيانة ، بين الصلاح والفساد ، ولايمكن للشعب المصري الطاهر الشريف الذي قام بأعظم ثورة في التاريخ الحديث إلا أن يتمسك بحقوقه في أن يعيش حراً كريماً كما تعيش الشعوب الحرة ، وما جرى في الذكري السوداء للانقلاب الإجرامي من حراك ثوري مستمر أوضح دليل على ذلك. أما أنتم أيها القضاة الظالمون الذين بعتم دينكم وضمائركم بثمن بخس فلكم يوم تلقون فيه جزاءكم من الشعب بإذن الله، ويوم تلقون فيه جزاءكم من الله، ولن ينفعكم فيه عسكر ولاسلطة، فسيتبرؤون منكم ولن ينفعكم الندم يومئذ ﴿إِذْتَبَرَّاالَّذِينَاتَّبِعُوامِنَالَّذِينَاتَّبِعُواوَرَأُواالْعَذَابَوَتَقَطَّعَتْبِهِمُالْأَسْبَابُوَقَالالَّذِينَاتَّبِعُوالَوْأَتَلَنَاكَرَةً فَنَتَبَرَّامَنْهُمْكَمَاتَبَرَّءُوامنَالَّذِينَاتَّبِعُواوَرَأُواالْعَذَابَوَتَقَطَّعَتْبِهِمُالْأَسْبَابُوَقَالالَّذِينَاتَّبِعُوالَوْأَتَلَنَاكَرَةً فَنَتَبَرَّامَنْهُمْكُماتَبَرَّءُوامنَالَكَيْرِيهُمُاللَّهُأَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتعَلَيْهِمْ ولن تكون أحكامكم الظالمة إلا سبباً إضافيا في نصرة الثورة بإذن الله. والله أكبر ولله الحمد. الإخوان المسلمون في السبت 7 رمضان، 1435 هـالموافق 5 يوليو/2014م